

SEYFUDDİN ÂMİDÎ'NİN (1156-1233) DEKÂIKU'L-HAKÂİK Fİ'L-
MANTİK ADLİ ESERİNİN TAHKİK VE TERCÜMESİ*

Seyfuddin ÂMİDÎ / Çev. Şerefettin ADSOY**

[192a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ

كيف لا أحمدك والحمد واجب عند انعامك وكيف أحمدك والحمد نعمة من آلائك فسيحان ما عدك عن الحمد إياك وكيف لا أصلي على نبيك والصلوة مأمورة لعبادك وكيف أصلي والصلوة لمن يمثل إلى أمرك فسيحان ما عدك عن الصلوة على حبيبك

[القياس]

وبعد فاعلم أن القياس على ما عرّوه قول مؤلف من قضايا متى سلّمت لزم عنها لذاها قول آخر. ولام القياس للجنس لأنّ المقام مقام التعريف. وحمل القول عليه صوري لا حقيقي. لأنّ المراد بيان الماهية لا الاخبار عنه. ثم أن القياس مشترك بين المعقول والملفوظ. وكذا القول المحمول عليه. وأمّا قول الآخر مختص بالمعقول لأنّ كون القياس شاملا للملفوظ. إنّما هو باعتبار الملفوظ يدلّ على المعقول، فلذا قيل إنّ القياس مختص بالمعقول أو إنّ التلفظ بالنتيجة لا يلزم من التلفظ بالقضايا تدبر المراد بالقضايا فوق الواحد وكذا كلّ جمع وقع في التعريفات. (192b) فخرجت القضية المركبة المستلزمة لعكسها أو عكس نقضها. لأنّها لا يقال في العرف إنّها قضيتان. وقوهم متى سلّمت للإشارة إلى إن مقدمات القياس لا تجب أن يكون مسلمة في نفسها. فهذا القيد خرج القياس الذي مقدماته صادقة، ولم يكن مسلمة للخصم ودخل القياس الذي مقدماته كاذبة، وتكون مسلمة له. وقوهم متى للإشارة إلى كلية لزوم القول الآخر عند التسليم. فالتعريف الذي وقع فيه إذا سلّمت فمحمولة على كونها فيه بمعنى تدبر، وقوهم لزم لاستخراج الاستقراء والتمثيل لكون مقدماتها ظنيات لا يستلزم تسليمهما النتيجة. وقوهم عنها لاستخراج القياس الذي يتلزم النتيجة بحسب حصول المادة. وقوهم لذاها لاجراج القياس المساواة الذي استلزمها النتيجة بواسطة مقدمة اجنبية. وقوهم قول آخر للإشارة إلى أنّ القول الذي لا بد أن يكون مغايرا لكل واحد من المقدمات، والقول الآخر مطلق وقضية فلايرد (193a) النقص بنتيجة القياس الا. تتنأى الذي استثنى فيه عن المقدم وينتج عين التالي تدبر. فإن قلت قوهم متى إلى قوهم قولاً آخر يعلم بناء علي أنّ الشرط علّة للجزاء أن علّة لزوم القول الآخر التسليم مع أنّه ليس كذلك قلت ذلك عند أهل العربية لا عند أهل المنطقية لأنّ كلّ واحد من الشرط والجزاء ليس بقضيه عندهم حتّى يكون علّة و الآخر معلول، ولو سلّم ذلك. لكن كون التسليم سببا للزوم القول الآخر بمعنى إن له دخلا في السببية تدبر كما لا يخفى.

[القياس اقتراي]

ثمّ القياس إمّا اقتراي إن لم يكن عين النتيجة أو نقضها مذكورا فيه بالفعل، وإستثنائي إن كان مذكورا بالفعل، والافتراي بحسب الجزء المكرّر علي أربعة أشكال. لأن الجزء المكرّر إن كان محكوما به في الصغرى ومحكوما عليه في الكبرى فهو الشكل الاول وإن كان بالعكس فهو الرابع وإن كان محكوما به فيهما² فهو الثاني وإن كان محكوما عليه فيهما³ فهو الثالث ولكل⁴ توجد من هذه الاشكال ضروب أمّا الضروب المنتجة

* Burada metin ve tercümesini verdiğimiz Seyfuddin Âmidî'nin *Dekâ'iku'l-Haka'ik fi'l-Mantık* adlı eserini Bahkesir İl Halk Kütüphanesi, 10 Hk 268/8 nolu kayıтта bulunmaktadır. Söz konusu eserin içerik ve genel değerlendirmesini, Sakarya Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi C.XIV sayı:26 Yıl:2012/2 s.109-118'de verdiğimizden dolayı burada tekrar eser hakkında bilgi ve değerlendirmeye yapmayı uygun görmedik.

** Arş. Gör., Dicle Üniversitesi İlahiyat Fakültesi İslam Felsefesi Anabilim Dalı (sadsoyvan885@hotmail.com).

1 معلول

2 فيها

[الشكل الاول]

(193b) للشكل الاول أربعة إذ هو مشروط بإيجاب الصغرى وكلية الكبرى. والاول من موجبتين كليتين ينتج موجبة كلية. الثاني من كليتين والصغرى فقط موجبة ينتج سالبة كلية. الثالث من موجبتين والكبرى فقط كلية ينتج موجبة جزئية. الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية.

[الشكل الثاني]

وأمّا الضروب المنتجة للشكل الثاني ابعد⁵ أربعة لانه مشروط بإختلاف مقدمته بالايجاب والسلب وكلية الكبرى. والاول من كليتين والصغرى فقط موجبة كقولنا كلّ إنسان حيوان ولا شئ من الجماد بحيوان ينتج لا شئ من الانسان بجماد ويرد دائما بالخلف إلى الضرب الرابع للشكل الاول. إذ طريق الخلف في الشكل الثاني⁶ جعل نقض النتيجة صغرى وكبرى القياس كبرى للشكل الاول. كقولنا بعض الانسان جماد ولا شئ من الجماد بحيوان ينتج بعض الانسان ليس بحيوان. وهو نقض الصغرى وبانعكاس الكبرى إلى الضرب الثاني للشكل الاول وهو ظاهر. و نتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ و عند الردّ بالانعكاس سالبة كلية وأمّا عند الردّ بالخلف (194a) سالبة جزئية⁸ تأمل. والثاني من كليتين والكبرى فقط موجبة كقولنا لاشئ من ا. حجر بإنسان وكلّ ضاحك إنسان. ويردّ دائما بالخلف إلى الضرب الثالث للشكل الاول. كقولنا بعض الحجر ضاحك وكل ضاحك إنسان. ينتج لما يناقض الصغرى و بانعكاس الصغرى مع جعلها كبرى إلى الضرب الثاني منه وهو ظاهر ظاهر⁹ ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس سالبة كلية وأمّا عند الردّ بالخلف موجبة جزئية. الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى، كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا شئ من الحجر بإنسان ويردّ دائما بالخلف إلى الضرب الثاني للشكل الاول كقولنا كلّ حيوان حجر ولا شئ من الحجر بإنسان ينتج لما يناقض الصغرى و بعكاس الكبرى إلى الضرب الرابع منه وهو ظاهر¹⁰ ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وبالانعكاس سالبة جزئية وأمّا عند الردّ بالخلف سالبة كلية. الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى كقولنا بعض الحيوان ليس بإنسان وكلّ ضاحك إنسان ويرد بالخلف إلى الضرب الاول للشكل الاول كقولنا كلّ حيوان ضاحك وكلّ ضاحك إنسان ينتج لما يناقض الصغرى فلا يجري فيه عكس الكبرى ولا عكس الصغرى أمّا الثاني فظاهر¹. وأمّا الأول فلان كبراً¹² موجبة كلية فتعكس موجبة جزئية فلا تصلح الجزئية أن تكون كبرى للشكل الأول مع إنه لا يمكن أن يكون تلك الجزئية صغرى كبرى للاول. وصغرى الشكل الثاني كبرى صغرى له إذ الصغرى للشكل الثاني إنما تتحقق¹³ في ونتيجة هذا الضرب قبل الردّ سالبة جزئية وأمّا عند الرد بالخلف موجبة كلية. فمن هذا ظهر إن نتایج الشكل الثاني إنما تتحقق¹³ في ضمن¹⁴ سالبة كلية أو سالبة جزئية.

[الشكل لثالث]

وأمّا الضروب المنتجة للشكل الثالث ست⁵. لانه مشروط بإيجاب الصغرى وكلية إحدى مقدمته، الضرب الاول من موجبتين كليتين. كقولنا كلّ إنسان حيوان وكلّ إنسان ناطق، ويردّ بالخلف إلى الضرب الثاني للشكل الاول إذ طريق الخلف فيه جعل نقض النتيجة كبرى وصغرى القياس صغرى للاول ينتج ما ينافي الكبرى. كقولنا كلّ إنسان حيوان ولا شئ من الحيوان بناطق. ينتج ماينا في

- 3 فيها
- 4 الكل
- 5 أيضا
- 6 التا
- 7 ظ
- 8 جزئيه
- 9 ظ
- 10 ظ
- 11 فظ
- 12 كره
- 13 يتحقق
- 14 ظمن
- 15 سعت

الكبرى وبانعكاس الصغرى إلى الضرب الثالث من الأول ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ (195a) بالانعكاس موجبة جزئية وأما عند الردّ بالخلف سالبة كلية. الثاني كليتين والكبرى فقط سالبة. كقولنا كلّ إنسان حيوان ولا شيء من الانسان بحجر، ويردّ بالخلف إلى الضرب الأول كقولنا كلّ إنسان حيوان وكلّ حيوان حجر. ينتج لما ينافي الكبرى وبانعكاس الصغرى إلى الضرب الرابع من الأول، ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس سالبة جزئية. وأما عند الردّ بالخلف موجبة كلية. الثالث من موجبتين والكبرى فقط كلية. كقولنا بعض الحيوان إنسان وكلّ حيوان جسم ويردّ هذا الضرب بالخلف إلى الضرب الرابع من الأول. كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا شيء من الانسان بجسم. ينتج لما يناقض الكبرى وبانعكاس الصغرى إلى الضرب الثالث من الأول. ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس موجبة جزئية وعند الردّ بالخلف سالبة جزئية. الرابع من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى. كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا شيء من الحيوان بحجر ويردّ هذا الضرب بالخلف إلى الضرب الثالث من الأول. كقولنا بعض الحيوان إنسان وكلّ إنسان حجر. ينتج لما يناقض الكبرى وبانعكاس الصغرى إلى (195b) الضرب الرابع من الأول. ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس سالبة جزئية، وأما عند الردّ بالخلف موجبة جزئية. والخامس من موجبتين والصغرى فقط كلية كبرى. كقولنا كلّ إنسان حيوان وبعض الانسان زنجي. ويردّ هذا الضرب بالخلف إلى الضرب الثاني من الأول. كقولنا كلّ إنسان حيوان ولا شيء من الحيوان بزنجي. ينتج لما يناقض الكبرى وبانعكاس الكبرى مع جعلها صغرى إلى الضرب الثالث من الأول. ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس موجبة جزئية وأما عند الردّ بالخلف سالبة كلية. السادس من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى. كقولنا كلّ إنسان حيوان وبعض الانسان ليس بزنجي ويردّ بالخلف إلى الضرب الأول من الشكل الأول كقولنا كلّ إنسان حيوان وكلّ حيوان زنجي ينتج لما يناقض الكبرى ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ سالبة جزئية وعند الردّ بالخلف موجبة كلية. ولا يمكن فيه عكس الكبرى ولا عكس الصغرى أمّا الأول فظاهر¹⁶ وأما الثاني فلأنّ صغريه تنعكس موجبة جزئية فتصلح أن تكون صغرى للشكل الأول مع أنه لاتصلح أن تكون السالبة الجزئية التي كبرى له ولو جعلت الامر بالعكس لزم فسادا أخر فتأمل ومن هذا البيان (196a) ظهر إنّ النتائج للشكل الثالث لا يتحقق إلا في ضمن سالبة جزئية او م حبة جزئية وأيضاً علم مما قررناه أنّ النتيجة الحاصلة من عكس أحد المقدمتين لا تخالف الاصل كما لا يخفى

الشكل الرابع]

وأما الضروب المنتجة للشكل الرابع ثمانية، إذ هو مشروطة بأحد الامرين وهو إمّا ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى أو احتلافهما في الكيف مع كلية أحدهما. الاول من موجبتين كليتين. كقولنا كلّ إنسان حيوان وكلّ زنجي إنسان ويردّ هذا الضرب بالخلف إلى الضرب الثاني من الشكل الأول، إذ طريق الخلف في الشكل الرابع عند الشرط الأول جعل نقيض النتيجة كبرى و صغرى القياس صغرى للأول وعند الشرط الثاني جعل نقيض النتيجة صغرى وكبرى القياس كبرى للأول. كقولنا كلّ إنسان حيوان ولا شيء من الحيوان بزنجي. وبالعكس الترتيب إلى الضرب الأول منه ونتيجته عند عدم الردّ بالخلف سالبة كلية وعند الردّ بعكس الترتيب موجبة كلية. الثاني من موجبتين والكبرى فقط جزئية. كقولنا كلّ إنسان حيوان وبعض الحساس إنسان ويردّ دائما هذا الضرب بالخلف أيضا إلى الثاني من الأول وبالعكس الترتيب إلى الضرب الثالث منه ونتيجة¹⁷ عند عدم الردّ وعند الردّ بعكس الترتيب موجبة جزئية. وأما عند الردّ بالخلف سالبة كلية. الثالث من كليتين والصغرى فقط سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بحجر وكلّ ناطق إنسان ويردّ هذا الضرب من الأول كقولنا كلّ حجر ناطق وكلّ ناطق انسان ينتج لما ينافي الصغرى وبالعكس الترتيب الى الضرب الثاني من الأول وبالعكس الترتيب الى الضرب الرابع من الأول. ولا يمكن في هذا الضرب عكس الترتيب ان صغرى الشكل الاول لأبداً ان يكون موجبة ولا عكس الكبرى فقط. لأن الحد الأوسط في الاول لا يردّ وان يكون محمولاً في الصغرى بل يلزم عكس المقدمتين لتلا يلزم شيء من الفساد ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس سالبة جزئية وأما عند الردّ بالخلف سالبة كلية. الخامس من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى. كقولنا بعض الحيوان إنسان ولا شيء من الحجر بحيون. ويردّ هذا الضرب الثاني من الاول. كقولنا كلّ إنسان حجر ولا شيء من الحجر بحيون. ينتج لما يناقض الصغرى وبالعكس المقدمتين إلى الضرب الرابع منه. ولا يمكن في هذا

16 فظ

17 ونتيجة

الضرب . كس الترتيب لما مرّ فيه فساد آخر وهو لزوم جزئية الكبرى ولنتيجة عند عدم الرد وعند الرد بالانعكاس سالبة جزئية وأما (197a) عند الرد بالخلف سالبة كلية. السادس من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى كقولنا بعض الحيوان ليس بابيض وكلّ ناطق حيوان ولايرد هذا الضرب .خلف. إنّ نتيجة القياس المردود إليه منافي إحدى مقدمتي المردود وفي هذا الضرب هذا الانتاج غير موجود في الاكثر ولابعكس الترتيب إلى الشكل الاول بالذات إذ لايدّ من كلية كبراه ولابعكس الكبرى وذلك ظاهر¹⁸ بل قد يردّ بعكس الصغرى إلى الضرب الرابع من الشكل الثاني. ثمّ منه إلى الضرب الاول من الاول بطريق الخلف. ونتيجة هذا الضرب عند عدم الرد وعند الرد بالانعكاس سالبة جزئية وأما عند الرد بالخلف موجبة كلية. تأمل إذ هذا المقام من مزلق الاقدام. السابع من موجبة كلية صغرى وسالبة جزئية كبرى كقولنا كلّ إنسان حيوان وبعض الحجر ليس بإنسان ولايردّ بالخلف إلى الشكل¹⁹ من الأشكال لما مرّ آنفاً وفيه فساد آخر وهو لزوم كون الكبرى جزئية في الشكل الاول والثاني، ولا يردّ بعكس الترتيب إلى الشكل الاول إذ لايدّ وأن يكون فيه إيجاب الصغرى ولا إلى الشكل الثاني. لأن الحدّ الأوسط محمول في مقدمته. ولو جعلت الصغرى لأجل²⁰ تكرر²¹ الحد الأوسط منعكسة للزوم جزئيته أو إلى الشكل الثالث لأن الحد الأوسط موضوع في مقدمته ولو جعلت الكبرى لأجل تكرر منعكسة للزوم كون السالبة الجزئية منعكسة (197b) مع إنه قليل وأيضاً إيجاب الصغرى لازم فيه كما في الشكل الأول بل قد يردّ بعكس الكبرى إلى الضرب السادس من الثالث ثم يردّ بعد الرد إليه بالخلف إلى الضرب الأول من الأول ونتيجة هذا الضرب عند عدم الرد وعند الرد بالانعكاس سالبة جزئية وأما عند الرد بالخلف موجبة كلية. الثامن من سالبة كلية صغرى وموجبة جزئية كبرى. كقولنا لاشئ من الاسان يحجر وبعض الحيوان إنسان. ولايردّ هذا الضرب بالخلف إلى شئ من الأشكال لما مرّ آنفاً. ولابعكس الكبرى إلى الشكل الأول والثاني. إذ لايدّ من كلية كبراهها ولا إلى الشكل الثالث إذ لايدّ إيجاب الصغرى فيه تأمل، بل يردّ بعكس الترتيب إلى الضرب الرابع من الأول ونتيجة هذا الضرب عند عدم الردّ وعند الردّ بالانعكاس سالبة جزئية. وبما قررنا ظهر إن النتائج للشكل الرابع إما يتحقق في ضمن²² موجبة جزئية و سالبة جزئية. وإن الرد بعكس أحد المقدمتين أو بكليتها لا تخالف النتيجة الحاصلة عند عدم الرد بخلاف الرد بالخلف فإنه لايدّ به الخلاف في النتيجة وإما الرد بعكس الترتيب فيحوز أن يتخالف نتيجته اليها وإن لا يتخالف

القياس مفرد و مركب

إعلم أن القياس إما مفرد أو مركب إما المفرد فظاهر²³ وإما المركب وهو قياس مركب من مقدمات ينتج بعضها نتيجة يلزم منها (198a) ومن مقدمات²⁴ أخرى نتيجة أخرى. وهلمّ جرى إلى أن يحصل المطلوب وهو إما موصول النتائج كقولنا كل إنسان حيوان وكل حيوان جسم طبيعي فكل إنسان جسم طبيعي وكلّ جسم طبيعي قابل للأبعاد الثلاث] كل انسان قابل الأبعاد الثلاث] وكلّ قابل الأبعاد الثلاث جوهر فكل إنسان جوهر وإما مفصول النتائج كقولنا كلّ إنسان حيوان وكل حيوان جسم طبيعي وكل جسم طبيعي قابل للأبعاد الثلاث وكل قابل للأبعاد الثلاث مركب من جزء لايتجزى فكل إنسان مركب من جزء لايتجزى. ثمّ أعلم أنّ النتيجة إما حملية إن كان القياس مركباً من حمليتين فصاعداً وإما متصلة إن كان مركباً من المتصلتين فصاعداً أو من حملية ومتصلة سواء كان الحملية كبرى والمتصلة صغرى أو بالعكس على الأصحّ وسواء كان الاشتراك مع تالي المتصلة أو مع مقدمها، فالأقسام أربعة والمقبول كون المتصلة صغرى والاشترك في تاليها فيعتقد فيه الأشكال الأربعة، فالأول كقولنا كلما كان الحيوان جسماً فالإنسان قابل للأبعاد الثلاثة والقابل له جوهر والثاني كقولنا كلما كان الحيوان جسماً فالإنسان جسماً فالإنسان جوهر ولاشئ من العرض والثالث كقولنا كلما كان الحيوان جسماً فالإنسان جوهر ولاشئ من الإنسان بعرض والرابع كقولنا كلما كان الحيوان جسماً (198b) فالإنسان جوهر وكل ناطق إنسان وإما منفصلة إن كان مركباً من المنفصلتين فصاعداً سواء كان الاشتراك في جزء تامّ منهما أو جزء غير تامّ أو مركباً من حملية ومنفصلة أو من متصلة ومنفصلة سواء كان المتصلة أو الحملية صغرى والمنفصلة كبرى أو بالعكس. فالأقسام بحسب القسمة الأولى لثمة مع كون الاشتراك في كلّ منهما التالي، أما الاول فعلي ثلثة أقسام: الاول

18 ظ

19 شكل

20 لاجل

21 التكرر

22 ظمن

23 فظ

24 مقد

كقولنا إما كل إنسان ناطق أو كل فرس صاهل ودائما إما أن يكون كل فرس صاهل أو كل حمار ناهق. الثاني كقولنا دائما إما أن يكون كل إنسان ضاحك أو كل إنسان نام ودائما إما أن يكون كل نام جسم أو كل حيوان حساس، والثالث كقولنا دائما كلما كان الانسان ناطقا فضاحك قابل للابعاد الثالث أو كلما كان الانسان ناطقا فالزنجي حيوان ودائما إما كل الزنجي حيوان أو كل إنسان عاقل وشرط انتاجه إيجاب المقدمتين وكلية احديهما²⁵ وصدق المنع الخلو عليها وينعقد الاشكال الأربعة أما الشكل الاول فكما مرّ وأما الثاني فكقولنا دائما إما أن يكون كل إنسان حيوان أو كل فرس صاهل ودائما لاشئ من الحمار بصاهل وكل جسم مؤلف ينتج دائما إما كل إنسان حيوان ولاشئ من الفرس (199a) بحمار أو كل جسم مؤلف وأما الثالث كقولنا دائما إما أن يكون كل إنسان حيوان أو كل فرس صاهل ودائما لاشئ من الفرس بحمار أو كل جسم مؤلف وأما الرابع كقولنا دائما إما كل إنسان حيوان أو كل فرس صاهل ودائما لاشئ من الحمار بفرس أو كل جسم مؤلف وأما الثاني فعلي تقدير كون الحملية صغرى والمنفصلة كبرى كون النتيجة منفصلة ظاهر²⁶ وأما على تقدير كون الحملية كبرى فإما مقيدة بكون الحمليات بعدد أجزاء الانفصال وكون واحدة منها مشاركة لواحد من أجزاء الانفصال مع كون التاليفات بينها وبين أجزاء الانفصال مختلفة أو مقيدة بكون الحمليات أقل من أجزاء الانفصال مع كون مشاركة كذلك وصورته إتحاد التاليف وإختلافه وأما إذا كان الحمليات بعدد أجزاء الانفصال وكانت التاليفات بينهما وبين أجزاء الانفصال متحدة فالنتيجة كما لا يخفى لمن له أدنى سليقة ومعرفة إنعقاد الأشكال الأربعة ظاهر²⁷ لمن خدم لمن مهر. وأما الثالثة فأقسامها ثلاثة إذ الشركة ما في جزء تامّ منها كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ودائما إما أن يكون النهار موجودا أو الليل موجودا ينتج دائما إما أن يكون الشمس طالعة والليل موجودا لأن وجود النهار لازم لطلوع الشمس ووجود الليل ممتنع الاجتماع مع وجود النهار فيكون وجود الليل ممتنع الاجتماع مع طلوع الشمس هذا إذا اعتبر الانفصال بمتنع الجمع وأما إذا اعتبر الانفصال بمنع الخلو فينتج إذا لم تكن الشمس طالعة فالليل موجود لأن نقيض الأوسط يستلزم طرفي النتيجة أثنى نقيض الشمس طالعة وعين الليل موجود. أما الأول فلان نقيض اللام يستلزم نقيض الملزوم⁸. وأما الثاني فالمنع الخلو بين الأوسط وبين الليل موجود وكل أمرين بينهما منع الخلو مستلزم نقيض كل منهما عين الأخر. وإن كان النقيض مستلزما للطرفين ينتج إن الطرف الاول يستلزم عين الأخر بقياس من الشكل الثالث. هكذا كلما تحقق نقيض الأوسط تحقق طرف الأول وكلما تحقق نقيض الأوسط تحقق عين الأخر فالنتيجة متصلة. وأما إذا اعتبر الانفصال حقيقة فالنتيجة قد يكون متصلة وقد يكون منفصلة. وأما في جزء غير تامّ منهما كقولنا كلما كانت العدد زوجا فهو منقسم بمساويين ودائما كل منقسم بمساويين إما زوج زوج أو زوج الفرد أو في جزء تامّ من أحديهما غير تامّ من الأخر. كقولنا إما كلما كان الحيوان جسما فالانسان قابل للابعاد الثلاثة وإما كلما كان الفرس قابل للابعاد الثلاثة فالناطق إنسانا وما كان الناطق إنسانا فالزنجي ضاحك ينتج كلما (200a) أن الحيوان جسما فالزنجي ضاحك أو الفرس قابل للابعاد الثلاثة تأمل. لكنّ المعتر بين الأقسام القسمان الأولان إذ المعتر على ما مرّ كون المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى.

فصل في المختلطات

إعلم أنّ الجهات ثلاثة عشر. فإذا اعتبرنا في الصغريات والكبريات وصل مائة وتسعة وستون إختلاطا. فالشكل الأول مشروط بحسب الجهة بفعلية فإختلاط النتيجة مائة وثلاثة وأربعون. والقانون في جهة النتيجة أن الكبرى أما أن تكون غير الوصفيات الأربع وذلك تسعة وتسعون إختلاطا أو يكون أحد الوصفيات الأربع وذلك أربعة وأربعون إختلاطا. فإن كانت الاولى فنتيجة كالكبرى وإن كانت الثانية فالنتيجة كالصغرى⁹. لكن إن كان فيها قيد الوجود أو كان فيها ضرورة مخصوصة ذاتية أو وصفية أو وقتية يحدف من الصغرى قيد الوجود وتلك الضرورة ويحفظ الباقي. ثمّ ينظر إلى الكبرى فإن كان فيها قيد اللادوام ضمنا اللادوام إلى المحفوظ. فهو مع قيد اللادوام جهة النتيجة. وإن لم يكن فيها قيد اللادوام فالمحفوظ بعينه جهة النتيجة أما كون النتيجة تابعا للكبرى في القسم الأول فكقولنا الزنجي إنسان بالضرورة وكل إنسان كاتب بالامكان ينتج الزنجي كاتب بالامكان ونتائج هذا القسم تسعة تأمل. وأما كونها تابعا للصغرى في القسم الثاني إذا لم تكن (200b) قيد الوجود أو الضرورة فالمحفوظ فكقولنا كل إنسان متنفس بالفعل وكل متنفس يتحرك بطنه مادام متنفسا ينتج كل إنسان يتحرك بطنه بالفعل ونتائج هذا القسم أحد عشر بإعتبار كون

25 أحديها

26 ط

27 ط

28 الزوم

29 فكالصغرى

الصغريات الفعلية شاملة لها. وأما حذف قيد الوجود أو الضرورة المخصوصة من الصغرى في القسم الثاني فلازم. إمّا حذف القيد فلان حمل الكبرى على الأوسط وإن كان مقيدا للاداء الوصف لكن لا يلزم منه أن يكون مقتصرًا على وقت ثبوت الوصف. بل يجوز أن يكون دائما كلما ثبت له الأوسط فلا يصدق لادوام الأصغر كقولنا كل إنسان ضاحك لادائما وكل ضاحك حيوان مادام ضاحكا مع كذب قولنا كل إنسان حيوان لادائما وقيل لما كانت الصغريات في الشكل الأول موجبة فلم يكن لادوامها دخل في الانتاج. ونتائج هذا القسم احد عشر كما لا يخفى. وأما حذف الضرورة فلان الكبرى إذا لم تكن ضرورية أمكن انفكاكها لأكثر عن كل ما ثبت له الأوسط فيجوز إنفكاكها عن الأصغر فلا يصدق الضرورة. كقولنا كل قمر منحسف وقت الخيلولة بالضرورة وكل منحسف مظلم لادائما ينتج كل قمر مظلم لادائما ونتائج هذا القسم اثني عشر. والشكل الثاني مشروط بحسب الجهة بأمرين. أحدهما كون الصغرى إحدى الدخيتين. وكون الكون أحد الست المتعاكسة السوالب واختلاط الصغرين المشروطة الخاصة والوقئية (201a) مع الكبرى الوقئية غير منتج في الضريين الأوليين الذين هما أحصّ الضروبه. أمّا في³⁰ الضرب الثاني فكقولنا لاشئ من المنحسف بمضيه مادام منحسفا أو في وقت معين لادائما. أو كل قمر مضيه في وقت معين دائما والحق الايجاب ولو بد لنا الكبرى كقولنا كل شمس مضية في وقت معين لادائما. كان الحق السلب. وأمّا في³¹ الضرب الأول فكما إذا جعلنا المحمول في المثالين معدولا وأدخلنا على الكبرى السلب وقلنا كل منحسف فهو لامضيه بالضرورة مادام منسفا أو في وقت معين. وثانيتها عدم استعمال الممكنة إلا مع الضرورية المطلقة أو مع الكبرى بين المشروطتين وتفصيله إن الممكنة إن كانت صغرى لم تستعمل إلا مع الضرورة أو المشروطتين لكون الانتاج مع الدائمة محالا وإن كانت كبرى ولم تستعمل إلا مع الضرورية المطلقة فإلا تلاط المنتجة أربعة وثمانون والقانون في جهة النتيجة إنه إن كانت أحد المقدمتين ضرورية أو دائمية فالنتيجة دائمية كقولنا كل إنسان ضاحك بإطلاق ولاشئ من الفرس بضاحك بالضرورة ينتج لاشئ من الانسان بفرس دائما فتثبت بالخلف وبعكس الكبرى أمّا بالخلف فترد إلى الضرب الرابع للشكل الأول بعد أخذ تقيض النتيجة هكذا بعض الانسان فرس بالاطلاق ولاشئ من الفرس بضاحك بالضرورة ينتج بعض الانسان (201b) ليس بضاحك بالضرورة وهو تقيض الصغرى وأمّا بالعكس إلى الضرب الثاني منه تدبر ونتيجة هذا القسم واحدة وأمّا إذا لم يكن أحديها دائمية يحذف من الصغرى قيد الوجودان وجد فيها أو الضرورة وقئية كانت أو وضعية مختصة بها أو لا. أمّا الأول فلان قيد الوجود إمّا في كِلْتَيْ المقدمتين أو في أحديهما فإن كان الثاني تكون موافقا للمقدمة الأخرى في الكيف فلا ينتج القياس المركب منها ومن مقدمة أخرى فإن كان الأول³² فقيد وجود كل منهما لا ينتج مع أصل الأخرى للانفراق في الكيف ولا مع قيد وجودها إذ لا إنتاج في هذا الشكل عن مطلقتين ولا ممكنتين ولا مطلقة وممكنة وأمّا الثاني فلأن التقدير عدم دوام إحدى المقدمتين وأحصّ الاختلاطات مع الضرورية الوصفية أو الوقئية ومن مقدمة أخرى الاختلاط من مشروطتين أو من وقئية ومشروطة وشئ منها لا ينتج من الضرورة أمّا الأول فلان الأوسط ضروري الثبوت لمجموع ذات أحد الطرفين ووصفه ضروري السلب عن مجموع ذات الطرف الأخر ووصفه وهذا لا يوجد منافات وصف أحد الطرفين بمجموع ذات آخر ووصفه بل منافات ا: موعين وهو غير المطلوب وأمّا الثاني فلان الأوسط ضروري الثبوت للأصغر في بعض أوقات ذاته ضروري السلب (202a) عن الأكبر مشروطة لوصف وهذا لا يوجد منافات وصف الأكبر للأصغر بل منافات ذات الأكبر مع وصف الأصغر وهو غير المطلوب³³ تأمل. ولم تذكر جهة شرط الشكل الثالث والرابع بحسب الجهة إذا الثالث نادر والرابع أندر بحسبها بل كلاهما متروك في هذا الأوان والأعوام بتقطر الطلاب في تعيين المرام

فصل في إثبات المطالب

إعلم إن المطلوب³⁴ إن كان عملية فإثباته إمّا بقياس إستثنائي أو بقياس إقترائي فطريق إثباته بالقياس الاستثنائي إمّا يجعل المطلوب³⁵ تاليا لمقدمته تأتي بها من خارج أو يجعل نقضه مقدما لتلك المقدمة ثم إن كانت ملازمة نظرية فطريق إثباتها إمّا يجعل تلك الشرطية تاليا لمقدمته تأتي بها من خارج مع إستثناء عين المقدمة الأخرى وإنتاج عين الشرطية وهو المطلوب أو بنظم³⁶ التالي وضع

30 يجب الا يستخدم

31 يجب الا يستخدم

32 الولى

33 المظ

34 المظ

35 المظ

36 بنظم

تالي الأول تاليا للكبرى فتكون المقدمة المنظمة حدًا أوسط أو تخريج المقدمة الشرطية إلى العملية إمّا يجعل المقدم قيدا للتالي أو بدعوى اللازمية والملزومية³⁷ وإن كانت مقدمته الواضحة أو الرافعة نظرية فإثباتها إمّا بالاستثنائي أو بالاقتران فإن كان الأول فالطريق مثل الطريق المذكور آنفا للمطالب³⁸ الحملي وإن كان الثاني فمثل ما سيحيء من الاقتران المثبت للمطالب³⁹ الحملي فلا يكون (202b) مقدمة الشرطية ولا تاليا نظرية إذ لاحكم فيهما وأمّا طريق إثباته بالقياس الاقتران فلان القياس الاقتران المنتج لها أكثرًا مركّب من الحملات فالطريق في إثباته المطالب⁴⁰ يجعل الصغرى مشتملة على موضوعه والكبرى على محموله مع كون الكبرى الشكل الأول والثاني قواعد كلية حتى ينتخب منه المطب إمّا الانتخاب في الأول فجعل جزئي من جزئيات موضوع تلك القواعد موضوعا مع جعل محمولها محمولًا له وأمّا في الثاني فبالعكس ثم إن كانت صغراه أو كبراه نظرية⁴¹ فاجعل الصغرى أو الكبرى مطلوبًا آخر فإثباتها بقياس استثنائي أو بإقتران فطريتهما بالمقايسة إلى ما ذكرنا، إن كان تقريره نظريًا فطريق إثباته يجعل الصغرى والكبرى مقدما والمطالب تاليا ثم إن كانت ملازمته نظرية فالطريق في إثباتها مثل ما مرّ في إثبات ملازمته القياس الاستثنائي وإن كانت المطالب متصلة فإثباته قبل التخريج إلى العملية أو بعد التخريج إمّا بالقياس الاستثنائي فكما سبق وإمّا بالقياس الاقتران فجعل الصغرى مشتملة على مقدمها والكبرى على تاليها بمثل ما مرّ في القياس الاقتران المركب من الحملات ثم إن كانت صغراه أو كبراه نظرية فاجعل أيها نظرية مطلوبًا آخر فإثباتها إمّا بالقياس الاستثنائي بمثل ما سبق (203a) وبالقياس الاقتران المركب من المتصلات إذ لا يمكن إثباتها بالاقتران المركب من الحملات لكونها متصلة مع إن نتيجة ذلك الاقتران حمليّة وإن كان تقريره نظريًا فطريق إثباته مثل طريق إثبات تقرير القياس المركب من الحملات تأمل. وإن كان المطالب منفصلة فطريق إثباته قبل التخريج الحمليّة وبعد التخريج إمّا بالقياس الاستثنائي فكما سبق وإمّا طريق إثباته بالاقتران فجعل الصغرى أيضًا مشتملة على مقدمها⁴³ والكبرى على تاليها سواء كان ذلك الاشمال اشمال الحمليّة أو المتصلة أو المنفصلة ثم إن كانت صغراه و كبراه نظرية فاجعل أيتهما نظرية مطلوبًا آخر أيضًا فإثباتها بالقياس الاستثنائي بمثل ما مرّ وأمّا بالاقتران فإن كان حمليّة فإثباتها بالاقتران المركب من الحملات وإن كان متصلة فإثباته بالاقتران المركب من المتصلات وإن كان منفصلة فبالاقتران المركب من المتصلات أو من منفصلة و حمليّة أو صلة سواء كان الحمليّة أو المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى أو بالعكس وإن كانت ملازمة نظرية فالطريق في إثباتها بمثل مامرّ في إثبات ملازمة القياس الاستثنائي وليكن هذا آخر ما قصدنا لكن نرجو من مكارم الأقران⁴⁴ ومحاسن الاخوان إن يتجاوزوا عمّا فيه من السهو والنسيان إذ هما والخطاء ليس أولّ قارورة كسر في الأعيان

تمت بعون الله تعالى

Dekāiku'l-Hakāik Fi'l-Mantık Adlı Eserin Tercümesi

[192a] Nimet verdiğinde hamdetmek vacipken ben sana nasıl hamdetmeyeyim. Hamdetmek de nimetlerinden bir nimet iken ben sana nasıl layıkıyla hamdedebilirim ki! Senin dışındakilerin sana layıkıyla hamd etmesinden ne kadar da münezzehsin. Kullanın Nebi'ne salât getirmekle emredilmişken ben Nebi'ne nasıl salât getirmeyeyim! Salât senin emrine uyanlar için varken ben nasıl salât getirmem. Senden başkasının habibine (layıkıyla) salât getirmesinden ne kadar da münezzehsin.

37 لزومية

38 للمط

39 للمط

40 المط

41 نظريه

42 الكبراه

43 تقدمها

44 الاقتران

İmdi bil ki: [mantıkçıların] tarif ettikleri üzere kıyas, birkaç önermeden meydana gelen bir sözdür ki, o önermelerin kabul edilmesiyle ondan bizzat diğer bir önerme lazım gelir.

el-kıyâs kelimesindeki eliflam, cins içindir. Çünkü makam tanım makamıdır. ‘Söz’ün (*kavl*) ona hamledilmesi ise hakiki olmayıp, biçimseldir. Çünkü bundan maksat, [kıyastan] haber vermek değil, mahiyetini açıklamaktır.

Ayrıca kıyas, düşünce (*ma’kûl*) ile ifade arasında ortaktır. Aynı şekilde [kıyas] hamledilen ‘söz’ de böyledir. “*Başka bir söze*” gelince o, akledilene özgüdür. Çünkü kıyasın lafızla ifade edileni kapsıyor olması, ancak lafızla ifade edilenin akledilene delalet etmesi itibariyledir. Bu nedenle kıyas akledilene özgüdür ya da neticeyi telafuz etmek, öncülleri telafuz etmekten lazım gelmez” denilmiştir. [Bunu] iyi düşün!

‘Öncüllerden’ maksat, birden fazla olmasıdır. Tariflerde ortaya çıkan her çoğul için de durum böyledir. [192b] Dolayısıyla düz veya ters döndürülmesi gereken bileşik önerme bunun dışında kalır. Çünkü mantık geleneğinde [bileşik önermeye] iki önerme denmez.

Onların ‘doğru kabul edilirse’ sözü, kıyasın öncüllerinin bizzat doğru [öncüllerden] olmasının zorunlu olmadığına işaret içindir. Bu durum ile öncülleri doğru olsa bile hasım tarafından doğru kabul edilmeyen kıyas dışarıda bırakılmış ve öncülleri yanlış olsa bile hasım tarafından doğru kabul edilen kıyaslar [tarife] dâhil edilmiş olur.

Onların “*her ne zaman*” (*metâ*) ifadesi, öncüller doğru kabul edildiği takdirde “*başka bir söz*”ün [neticenin] gerekli oluşunun tümelliğine işaret içindir. Dolayısıyla kendisinde “*doğru oldukları kabul edildiğinde, bu, o* [öncüllerin], *doğrudan* [başka bir söz’de] *yer almasına hamledilir*” ifadesinin geçtiği tarif, akıl yürütme (*tedebbur*) anlamındadır.

Onların “[sonuç olarak çıkması] *lazım gelir*” (*lezime*) ifadesi, istikrâ (*tümevarım/ endüksiyon*) ve temsili (*analoji/analogy*) dışarıda bırakmak için olup öncülleri zanniyâtтан oluştuğu için onların sonucunun [doğru olduğunun] kabul edilmesini [çıkmasını] gerektirmez.

“*Onlardan*” (*’anha*) ifadesi, maddenin hasıl olması hasebiyle sonucun çıkmasını gerektiren kıyası dışarıda tutmak içindir.

“*Zatı gereği/doğrudan doğruya (lizâtiha)*” ifadesi ise, dış bir öncül sayesinde sonucun çıkmasını gerektiren eşitlik (*müsâvât*) kıyasını dışarıda bırakmak içindir.

Onların “*başka bir söz*” ifadesi, [sonuç olarak çıkan] sözün, öncüllerin her birisinden farklı olması gerektiğine işaret içindir. “*Başka bir söz* [yani sonuç]”, mutlaktır [bir sözdür] ve bir önermedir. [193a] Buna göre mukadde-

min aynını istisna ederek talinin aynını netice veren istisnai kıyasın neticesinin çelişğini almak söz konusu olmaz, [bu nüansı] iyi düşün!

Şayet “Onların her ne zaman” sözlerinden “başka bir söz lazım gelir” sözlerine kadar olan [kısmıyla ilgili olarak], şartın cevabın nedeni olmasına binaen, “başka bir sözün” gerekmesinin nedeni, doğru kabul edilmesidir. Hâlbuki durum böyle değildir dersin ben de [cevaben] şöyle derim: “Bu, mantıkçılara göre değil, dilcilere (*‘Arabiyye*) göre öyledir. Çünkü şart ve cevabtan her biri, [onlara] göre, her biri önerme değildir ki. Ta ki birisi illet [*neden*] diğeri de malül [*nedenli*] olsun. Öyle olduğu kabul edilse bile [öncüllerin doğruluğunu] kabul etmenin ‘başka bir sözün’ [sonucun] gerekliliğinin sebebi oluşu, onun bu sebeplilikte bir etkisinin bulunması anlamındadır. Bu [zaten çok] kapalı değildir iyi düşün!

[İKTİRANİ KIYAS]

Ayrıca kıyas, sonucun aynısı ya da çelişği kendisinde aynen zikredilmemişse iktirani; eğer aynen zikredilmişse istisnaidir. İktirani, orta terimin tekrar edilme durumuna (*el-cüz’ü'l-mükerrer*) göre dört şekilde olur. Çünkü [1] orta terim, eğer küçük öncülde yüklem, büyük öncülde konu olursa, bu, birinci şekil; [2] eğer tersi olursa dördüncü şekil; [3] iki öncülde de yüklem olursa ikinci şekil; [4] iki öncülde de konu olursa üçüncü şekil olur. Bu şekillerin tamamının da [193b] modları [darbları] vardır.

[Birinci şekil]

Birinci şeklin sonuç veren dört modu vardır. Zira onun [sonuç vermesi için] küçük öncülün olumlu, büyük öncülün de tümel olması gerekir:

1-Mod: İki tümel olumludan meydana gelip, tümel olumluyu sonuç verir.

2-Mod: Sadece küçük öncülü olumlu olan iki tümel öncülde meydana gelir. Tümel olumsuz sonuç verir.

3-Mod: Sadece büyük öncülü tümel olan iki olumludan meydana gelir. Tikel olumluyu sonuç verir.

4-Mod: Küçük öncülü tikel olumlu ile büyük öncülü tümel olumsuzdan meydana gelmiş olup, tikel olumsuz olarak sonuç verir.

[İkinci şekil]

İkinci şeklin de sonuç veren modları dörttür. Bu şeklin her iki öncülü, olumluluk- olumsuzluk bakımından birbirinden farklı olması ve büyük öncülün de tümel olması gerekir.

1- Mod: Sadece küçük öncülü olumlu İki tümel öncülde meydana gelir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Hiçbir cansız canlı değildir

Bu, “Hiçbir insan cansız değildir” sonucunu verir.

Bu, hulf ile daima birinci şeklin dördüncü moduna irca edilir. Çünkü ikinci şekildeki hulf yolu, sonucun çelişğini küçük öncül, kıyasın büyük öncülünün de birinci şeklin büyük öncülü yapılmasıdır.

Örnek:

Bazı insanlar cansızdır

Hiçbir cansız canlı değildir

bu şu sonucu verir:

Bazı insanlar canlı değildir

Bu, küçük öncülün çelişğidir. Ayrıca büyük öncülün döndürülmesi ile birinci şeklin ikinci moduna irca edilir ki bu açıktır. Bu mod irca edilmeksizin veya döndürme yoluyla irca edilmesi durumunda tümel olumsuz olarak sonuç verir. Ancak ircası hulf ile olursa [194a] tikel olumsuz olarak sonuç verir.

2- *Mod*: Sadece büyük öncülü olumlu olan iki tümel öncülden oluşur.

Örnek:

Hiçbir taş insan değildir

Bütün gülenler insandır

Bu, hulf ile devamlı birinci şeklin üçüncü moduna irca olunur.

Örnek:

Bazı taşlar gülerdir

Bütün gülenler insandır

Küçük öncülle çelişen sonucu verir. Ayrıca küçük öncülün döndürülüp büyük öncül yapılmasıyla [birinci şeklin] ikinci moduna irca olunmuş olur ki bu da açıktır. Bu mod, ister irca edilmeden ister döndürülerek irca edilsin tümel olumsuz olarak sonuç verir. Fakat hulf ile irca edildiğinde tikel olumlu olarak sonuç verir.

3- *Mod*: Küçük öncülü tikel olumlu büyük öncülü de tümel olumsuzdan oluşur.

Örnek:

Bazı canlılar insandır

Hiçbir taş insan değildir

Hulf ile daima birinci şeklin ikinci moduna irca olunur.

Örnek:

Bütün canlılar taşır

Hiçbir taş insan değildir

Küçük öncülle çelişen sonucu verir. Ayrıca büyük öncülün döndürülmesiyle [birinci şeklin] dördüncü moduna irca olunur. Bu da açıktır. Bu mod, irca edilmediğinde ve döndürmeyle irca edildiğinde tikel olumsuz olarak sonuç verir. Ama hulf ile irca olunduğunda ise tümel olumsuz olarak sonuç verir.

4- Mod: Küçük öncülü tikel olumsuz büyük öncülü tümel olumludan oluşur.

Örnek:

Bazı canlılar insan değildir

Bütün gülenler insandır

Hulf ile birinci şeklin birinci moduna irca edilir.

Örnek:

Bütün canlılar gülerdir

Bütün gülenler insandır

[194b] Küçük öncülün çelişimini sonuç verir. O zaman da ne büyük öncülün döndürülmesi ne de küçük öncülün döndürülmesi söz konusudur. İkinci gayet açıktır. Birincisine gelince (büyük öncülün döndürülememesine gelince) çünkü bu modun büyük öncülü tümel olumludur. Dolayısıyla tikel olumlu olarak döndürülür. Hâlbuki tikelin birinci şekilde büyük öncül olması doğru değildir. Bununla birlikte bu tikel olan küçük öncülün birinci [şeklin] büyük öncülü olması imkânsızdır. İkinci şeklin büyük öncülü, onun küçük öncülüdür. Çünkü ikinci şeklin küçük öncülü de tikeldir. Bu modun sonucu, ircadan önce tikel olumsuzdur; hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumlu olur. O halde bu anlatılanlardan açığa çıkmıştır ki ikinci şeklin sonuçları tümel olumsuz ve tikel olumsuz olarak gerçekleşmektedir.

[Üçüncü şekil]

Üçüncü şeklin sonuç veren modları altı tanedir. Küçük öncülü olumlu ve iki öncülden birinin de tümel olmasıyla oluşur.

1- Mod: İki tümel olumludan meydana gelir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bütün insanlar konuşandır

Hulf ile birinci şeklin ikinci moduna irca edilir. Bu şekilde hulf yapmanın yolu, sonucun çelişğini büyük öncül ve kıyasın küçük öncülünü de birincinin (şeklin) küçük öncülü yapmakla büyük öncülün karşıtını sonuç verir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Hiçbir canlı konuşan değildir

Büyük öncülle çelişen sonucu verir. Ayrıca küçük öncülün de döndürülmesiyle birinci şeklin üçüncü moduna irca edilir. Bu mod irca edilmeden [195a] ve döndürülerek irca edildiğinde tikel olumlu olarak sonuç verir. Fakat hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumsuz olur.

2- *Mod*: Yalnız büyük öncülü olumsuz olan iki tümel öncülden oluşur.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Hiçbir insan taş değildir

Hulfa dayalı irca yolu ile [birinci şeklin] birinci moduna dönüşür.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bütün canlılar taşır

Büyük öncülün karşıtını sonuç verir. Ayrıca küçük öncülün döndürülmesiyle birinci şeklin dördüncü moduna dönüşür. Bu mod, ister irca edilmeden isterse döndürülerek irca edildiğinde tikel olumsuz olarak sonuç verir. Fakat hulf ile irca edildiğinde tümel olumlu olarak sonuç verir.

3- *Mod*: Sadece büyük öncülü tümel olan iki olumlu öncülden oluşur.

Örnek:

Bazı canlılar insandır

Bütün canlılar cisimdir

Bu mod hulf ile birinci şeklin dördüncü moduna irca olunur.

Örnek:

Bazı canlılar insandır

Hiçbir insan cisim değildir

Büyük öncülün çelişğini sonuç verir. Ayrıca küçük öncülün döndürülmesiyle birinci şeklin üçüncü moduna dönüşür. Bu mod, irca edilmediğinde

ve döndürmeyle irca edildiğinde tikel olumlu olarak sonuç verir. Hulfa dayalı irca ile tikel olumsuz olarak sonuç verir.

4- *Mod*: Küçük öncülü tikel olumlu, büyük öncülü de tümel olumsuzdan oluşur.

Örnek:

Bazı canlılar insandır

Hiçbir canlı taş değildir

Bu mod hulf ile birinci şeklin üçüncü moduna irca edilir.

Örnek:

Bazı canlılar insandır

Bütün insanlar taşır

Büyük öncülün karşıtını sonuç verir. Ayrıca küçük öncülün döndürülmesiyle [195b] birinci şeklin dördüncü moduna dönüşür. Bu mod irca edilmeden ve döndürülerek irca edildiğinde tikel olumsuz, hulf ile irca edildiğinde ise tikel olumlu olarak sonuç verir.

5- *Mod*: Küçük öncülü tümel olan iki olumlu öncülden oluşur.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bazı insanlar zencidir

Bu mod hulf ile birinci şeklin ikinci moduna irca edilir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Hiçbir canlı zenci değildir

Büyük öncülün çelişğini sonuç verir. Büyük öncülün döndürülerek küçük öncül yapılmasıyla birinci şeklin üçüncü moduna dönüşür. Bu mod irca edilmeden ve döndürülerek irca edildiğinde tikel olumlu olarak sonuç verir. Ancak hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumsuz olarak sonuç verir.

6- *Mod*: Küçük öncülü tümel olumlu, büyük öncülü ise tikel olumsuzdan oluşur.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bazı insanlar zenci değildir

Hulf ile birinci şeklin birinci moduna irca edilir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bütün canlılar zencidir

Büyük öncülün çelişğini sonuç verir. Bu mod irca edilmeden tikel olumsuz, hulf ile irca edildiğinde de tümel olumlu olarak sonuç verir. Bu modda büyük ve küçük öncülün döndürülme imkânı yoktur. Birincisi (büyük öncülün döndürülme imkânının olmaması) açıktır. İkincisine gelince, bu modun küçük öncülü tikel olumlu olarak döndürüldüğünden, birinci şeklin küçük öncülü olması uygundur. Bununla birlikte tikel olumsuz olarak birinci şeklin büyük öncülü olması uygun değildir. Eğer durum bunun aksi olsaydı başka bir sorun çıkardı. Bunu derinlemesine düşün! Bu açıklamalardan [196a] açığa çıkmaktadır ki, üçüncü şeklin sonuçları:

- Tikel olumsuz ya da tikel olumlu olarak gerçekleşmektedir.
- Ve yine saptamış olduğumuz [kuraldan] bilinmektedir ki, iki öncülün birinin döndürülmesinden çıkan sonuç, görüldüğü gibi, aslına ters düşmez.

[Dördüncü şekil]

İki şarttan birine bağlı olduğundan dördüncü şekilde sonuç veren sekiz mod vardır. Bu şartlar:

- Küçük öncülün tümel olmasıyla beraber iki öncülün de olumlu olması,
- Ya da iki öncülün birinin tümel olmasıyla beraber nitelikte birbirinden farklı olmasıdır.

1- Mod: İki tümel olumlu [öncül]dan oluşur.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bütün zenciler insandır.

Bu mod hulf ile birinci şeklin ikinci moduna irca edilir. Dördüncü şekilde birinci şartı gözeterek hulf yapmanın yolu:

- Sonucun çelişğini büyük öncül, kıyasın küçük öncülünü birinci [şeklin] küçük öncülü yapmak,

İkinci şartı gözeterek hulf yapmanın şartı ise:

- Sonucun çelişğini küçük öncül, kıyasın büyük öncülünü de birinci [şeklin] büyük öncülü yapmaktır.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Hiçbir canlı zenci değildir.

Sıralamanın döndürülmesiyle [birinci şeklin] birinci moduna döner. Onun sonucu hulf ile irca edildiğinde tümel olumsuz olarak sonuç verirken tertibin döndürülmesi ile ise tümel olumlu olarak sonuç verir.

2- *Mod*: Sadece büyük öncülü tikel olan iki olumlu öncülden oluşur.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır.

Bazı hassaslar insandır.

Bu mod hulf ile devamlı olarak birinci şeklin ikinci moduna irca edilir. Tertibin döndürülmesiyle de birinci şeklin üçüncü moduna irca edilir. [Bu mod] irca edilmeksizin ve tertibin döndürülmesiyle irca edildiğinde tikel olumlu olarak sonuç verir. Ancak hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumsuz olur.

3- *Mod*: Sadece küçük öncülü olumsuz olan iki tümelden oluşur.

Örnek:

Hiçbir insan taş değildir. [196b]

Bütün natıklar insandır.

Bu mod, [birinci şeklin] birinci moduna irca edilir.

Örnek:

Bütün taşlar natıktır.

Bütün natıklar insandır.

Küçük öncülün karşıtını sonuç verir. Ayrıca tertibin döndürülmesiyle birinci şeklin ikinci moduna dönüşür. Bu modun sonucu, irca olmadığında tikel olumsuz, tertibin döndürülmesiyle irca edildiğinde tümel olumsuz ve hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumlu olarak sonuç verir.

4- *Mod*: Sadece küçük öncülü olumlu olan iki tümel öncülden meydana gelir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır.

Hiçbir at insan değildir.

Küçük öncülün karşıtını sonuç verir. Ayrıca iki öncülün döndürülmesiyle birinci şeklin dördüncü moduna dönüşür. Bu modda tertibin döndürülme imkânı yoktur. Çünkü birinci şeklin küçük öncülünün olumlu olması gerekir. Aynı zamanda sadece büyük öncülün de döndürülme imkânı yoktur. Zira birincideki orta terimin küçük öncülde yüklem olması gerekir. Aksine

bir bozukluğun olmaması için iki öncülün de döndürülmesi gerekir. Bu mod ister irca edilmesin ister irca edilsin tikel olumsuz olarak sonuç verir. Fakat hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumsuz olur.

5- *mod*: Küçük öncülü tikel olumlu ile büyük öncülü tümel olumsuzdan meydana gelir.

Örnek:

Bazı canlılar insandır.

Hiçbir taş canlı değildir.

Bu mod, birinci şeklin ikinci moduna irca edilir.

Örnek:

Bütün insanlar taştır.

Hiçbir taş canlı değildir.

Küçük öncülün çelişğini sonuç verir. Ayrıca iki öncülün döndürülmesiyle birinci şeklin dördüncü moduna dönüşür. Daha önce geçtiği gibi bu modda sıkıntı olduğundan tertibin döndürülme imkânı yoktur. O da büyük öncülün tikel olma gerekliliğidir. İster irca olmadan isterse döndürme yoluyla irca olsun sonuç tikel olumsuz olur. [197a] Fakat hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumsuz olur.

6- *Mod*: Küçük öncülü tikel olumsuz, büyük öncülü tümel olumludan oluşur.

Örnek:

Bazı canlılar beyaz değildir.

Bütün konuşanlar canlıdır.

Bu modun hulf ile ircası yoktur. Çünkü burada kendisine irca edilen kıyasın sonucu, irca edilen iki öncülden birinin karşıtıdır. Bu modda bu tür sonuç çıkarma genellikle bulunmaz. Tertibin döndürülmesiyle de bizzat birinci şekle dönmez. Çünkü [birinci şeklin] büyük öncülünün tümel olması gerekir. Büyük öncülün döndürülmesi ile de olmadığı açıktır. Bilakis küçük öncülün döndürülmesiyle ikinci şeklin dördüncü moduna irca edilir. Sonra ondan da hulf ile birinci şeklin birinci moduna irca edilir. Bu modun sonucu gerek irca edilmeden gerekse döndürülme yoluyla irca edildiğinde tikel olumsuz olur. Ancak hulf ile irca edildiğinde tümel olumlu olur. Bunu iyice düşün; zira burası çokça hataya düşülen yerdir.

7- *Mod*: Küçük öncülü tümel olumlu, büyük öncülü tikel olumsuzdan oluşur.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır

Bazı taşlar insan değildir.

Bu mod, hulf ile yukarıda geçen nedenden dolayı hiçbir şekle irca edilmez. Burada da başka bir sorun vardır. O da büyük öncülün birinci ve ikinci şekilde tikel olma gerekliliğidir. Orada küçük öncülün olumlu olması gerekliliğinden tertibin döndürülerek birinci şekle irca olunmadığı gibi ikinci şekle de irca olunmaz. Çünkü orta terim onun iki öncülünde de yüklemidir. Şayet küçük öncül, orta teriminin tekrarı maksadıyla döndürülürse bu, onun tikel olması gerektiğindedir. Ya da orta terim iki öncülde de konu olmasından dolayı üçüncü şekle döndürülür. Eğer büyük öncül orta teriminin tekrarlanması için döndürülürse bu, tikel olumsuzun döndürülmesi gerektiğindedir. Ama bu durum [197b] nadirdir. Yine birinci şekilde olduğu gibi bu modda da küçük öncülün olumlu olması gerekir. Üstelik o, büyük öncülün döndürülmesiyle üçüncü şeklin altıncı moduna irca edilir. Ona irca edilince, oradan da hulf ile birinci şeklin birinci moduna irca edilir. Bu modun sonucu ise gerek irca edilmeden gerekse döndürme yoluyla irca edilsin tikel olumsuz olur. Ancak hulf ile irca edildiğinde ise tümel olumlu olur.

8- *Mod*: Küçük öncülü tümel olumsuz, büyük öncülü tikel olumludan oluşur.

Örnek:

Hiçbir insan taş değildir

Bazı canlılar insandır.

Bu mod, hulf ile yukarıda geçen nedenden dolayı hiçbir şekle irca edilmez. Büyük öncülün döndürülmesiyle birinci ve ikinci şekle de [irca edilmez]. Çünkü iki şekilde de büyük öncülün tümel olması gerekmektedir. Küçük öncülünün olumlu olması gerektiğinden üçüncü şekle de irca edilmez. Bunu iyice düşün. Ancak tertibin döndürülmesiyle birinci şeklin dördüncü moduna irca edilir. Bu modun sonucu, ister irca edilmeden isterse döndürme ile irca edilsin tikel olumsuz olur.

Anlattıklarımızdan ortaya şu çıktı ki, dördüncü şeklin sonuçları yalnızca tikel olumlu ve tikel olumsuz çerçevesinde gerçekleşmektedir. İki öncülün birinin ya da ikisinin de döndürülmesiyle yapılan irca, hulf ile yapılan ircanın aksine, ircasız ortaya çıkan sonuca aykırı değildir. Dolayısıyla [hulf ile yapılan ircada] onun sonuçta bir aykırılığı olmalıdır. Tertibin döndürülmesiyle yapılan ircada ise, onun kendi sonucuna aykırı olması ya da olmaması mümkündür.

[BASİT VE BİLEŞİK KIYAS]

Bilmelisin ki, kıyas ya basit (*müfred*) veya bileşik (*mürekkeb*)'tir. Basit kıyas, açıktır. Bileşik ise, [pek çok] öncülde oluşmuş kıyastır. Öncüllerin bir kısmı, sonuç verir. Bu sonuç [198a] ve diğer bazı öncüllerden başka bir sonuç lazım gelir. İstenen sonuç meydana gelinceye kadar bu durum devam eder. Bu da ya '*mefsûlu'n-netâic*'tir.

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır.

Bütün canlılar tabii cisimdir.

O halde bütün insanlar tabii cisimdir.

Bütün tabii cisimler üç boyutludur (*kabildir*).

[o halde bütün insanlar üç boyutludur]⁴⁵

Bütün üç boyutlu olanlar da cevherdir.

O halde bütün insanlar cevherdir.

Ya da "*mefsûlu'n-netâic*"tir:

Örnek:

Bütün insanlar canlıdır.

Bütün canlılar tabii cisimdir.

Bütün tabii cisimler üç boyutludur.

Bütün üç boyutlu cisimler atomdan oluşur

O halde bütün insanlar atomdan oluşur.

Ayrıca bilmelisin ki, sonuç [1] ya yüklemlidir, bu durumda kıyas *iki ve daha fazla yüklemli*den oluşmuştur. Ya [sonuç] bitişik şartlıdır. Bu durumda [kıyas], [2] ya iki ve daha fazla bitişik şartlıdan oluşmuştur veya [3] ister büyük önermesi yüklemli iken küçük önermesi bitişik şartlı veyahut tersi olsun, isterse [4] bitişik şartlının talisiyle veya mukaddemiyle ortaklık bulsun *bir yüklemli ve bir bitişik şartlıdan* oluşur. Böylece kısımlar dördttür. Makbul olanı, bitişik şartlının küçük öncül olması ve ortaklığın onun talisinde bulunmasıdır. O halde o [kıyasta] dört şekil gerçekleşir:

Birinci şekil: Her ne zaman canlı, cisim olursa insan üç boyutu kabul edicidir.

Üç boyutu kabul eden cevherdir.

İkinci şekil: Her ne zaman canlı cisim olursa insan cevher olur.

Hiçbir araz cisim değildir.

45 Olması gereken sonuç metinde yer almamaktadır.

Üçüncü şekil: Her ne zaman canlı cisimse insan cevher olur.

Hiçbir insan araz değildir.

Dördüncü şekil: Her ne zaman canlı cisimse insan cevher olur. [198b]

Bütün natıklar insandır.

Ya da [sonuç], bir ayrık şartlıdır. Bu durumda [kıyas], ortaklık ister [ayrık şartlının] bütün bir parçasında isterse bir kısmında olsun, *iki veya daha çok ayrık şartlıdan* oluşur. Ya da ister küçük öncül bitişik şartlı veya yüklemli, büyük öncül ayrık şartlı olsun isterse tersi olsun, *bir yüklemli bir ayrık şartlıdan veya bir bitişik şartlı ve bir ayrık şartlıdan* oluşur.

Her ikisindeki ortaklık tali olmakla birlikte, birinci bölümlene gereğince kısımlar üç olur. Birinci kısım üçe ayrılır:

Birincisi:

Örnek:

Ya her insan natıktır ya da her at kişneyendir.

Daima ya her at kişneyendir ya da her eşek anırandır.

İkincisi:

Örnek:

Daima ya her insan gülendir ya da her insan uyuyandır.

Daima her büyüyen cisimdir veya her canlı duyumsayandır.

Üçüncüsü:

Daima, insan natıksa üç boyutlu gülendir

Ya da insan her ne zaman konuşansa, zenci canlıdır.

Daima her zenci canlıdır ya da her insan akıllıdır.

Bunun sonuç verme şartı, öncüllerinin olumlu olması ve ikisinden birinin tümel olmasıdır. *Men'u-l hulû* da ona uyar ve dört şekil ortaya çıkar.

Birinci şekil: Önceden geçtiği gibidir.

İkincisi:

Örnek:

Daima ya her insan canlıdır ya da her at kişneyendir.

Daima hiçbir eşek kişnemez ve her cisim bileşiktir.

“O halde daima ya her insan canlıdır ve hiçbir at [199a] eşek değildir ya da her cisim bileşiktir” şeklinde sonuç verir.

Üçüncüsü:

Örnek:

Daima ya her insan canlıdır ya da her at kişneyendir.

Daima hiçbir at eşek değildir ya da her cisim bileşiktir.

Dördüncüsü: Örnek:

Daima ya her insan canlıdır ya da her at kişneyendir.

Daima hiçbir eşek at değildir veya her cisim bileşiktir.

İkincisi ise yüklemelinin küçük öncül, ayrık şartlının büyük öncül olması-na göre sonucun ayrık şartlı olacağı açıktır. Ancak yüklemelinin büyük öncül olmasına gelince; bu, ya yüklemelilerin, ayrışmanın unsurları sayısınca olması ve -yüklemeliler ile ayrıklığın parçaları arasında [kurulan] kıyaslar (*te'lifât*) farklı farklı olmakla birlikte- onlardan [yani yüklemelilerden] birinin, ayrıklığın unsurlarından birisiyle ortak olması şeklinde kayıtlıdır. Ya da şununla kayıtlıdır: Yüklemeliler aynı şekilde benzer olmakla beraber ayrışmanın unsurlarından daha az olur ve sureti de (kıyasın) bileşimi aynı veya farklı olmasına göre olur. Ama yüklemeliler, ayrışmanın unsurları sayısı kadar olursa ve kıyasın bileşimi de yüklemeliler ile ayrışmanın unsurları arasındaki birliğe göre meydana gelirse kıyasın sonucu yüklemeli olur. Bu kendini birazcık olsun bu ilme verenlere açıktır.

Bu dört şeklin gerçekleşmesinin bilinmesi bu ilimde uzman olana hizmet eden kişiye açıktır.

Üçüncüsüne gelince, üç kısımdır. Çünkü [aşağıda görüldüğü gibi] ortaklık ya onun tam bir unsurundadır:

Örnek:

Her ne zaman güneş doğmuşsa gündüz vardır.

Daima ya gündüz vardır ya da gece vardır.

O halde daima ya güneş doğar ya da gece vardır.

Çünkü gündüzün var olması güneşin doğuşunu gerekli kılar ve [199b] gecenin varlığı gündüzün varlığı ile bir arada olması imkânsızdır. Öyle ise gecenin varlığı güneşin doğmasıyla birlikte bulunması imkânsızdır. Eğer ayrışma dikkate alınırsa birleşme imkânsız olur. Ama ayrışma men'u'l-hulü edilerek dikkate alınırsa, şöyle sonuç verir: Güneş doğmamışsa gece vardır. Çünkü orta terimin çelişigi, sonucun iki tarafını, yani [1] 'güneş doğar'ın çelişigi ve [2] 'gece vardır'ın aynısını, gerekli kılar.

Birinciye gelince bu şundan kaynaklanır; çünkü lazımın çelişigi, melzumin çelişigini gerektirir. İkinciye gelince; men'u'l-hulü, orta terim ile 'gece vardır' arasındadır. Bu ikisi arasındaki men'u'l-hulü birisinin çelişigini diğerinin aynısını gerektirir. Eğer çelişik olan, iki tarafın da müstelzimi ise üçüncü şekilden kıyasla ilk kısım diğer kısmın aynısını netice verir. Bu da şu

şekilde olur: 'orta terimin çelişği gerçekleştiği anda ilk taraf da gerçekleşir' ve 'orta terimin çelişği gerçekleştiği anda diğerinin aynısı gerçekleşir.' Dolayısıyla sonuç, bitişik şartlı olur. Ama ayrışma hakiki ise, sonuç, bazen bitişik şartlı olur bazen de ayrık şartlı olur. Eğer ortaklık tam olmayan unsurda meydana gelirse:

Örnek:

Sayı çift olursa iki eşit parçaya bölünür.

Daima iki eşit parçaya bölünmüş her şey, ya çiftin çiftidir ya da tekin çiftidir.

Ya da ortaklık birinin tam olan unsurundan diğerinin tam olmayan unsurundan meydana gelir. Şu sözümüz gibi:

Örnek:

Ya her ne zaman canlı cisim ise insan da üç boyutludur

Ya da her ne zaman at üç boyutlu ise natık olan insandır –İşte bu, men'u'l hulü tarzıdır.

Natık insan ise zenci gülerdir.

[200a] şu neticeyi verir:

Canlı cisim ise zenci gülerdir ya da at, üç boyutludur.

Bunu iyi düşün ama kısımlar arasında dikkate alınan, ilk iki kısımdır. Çünkü önceden geçtiği gibi, dikkate alınan, bitişik şartlının küçük öncül, ayrık şartlının da büyük öncül olmasıdır.

KIYASLARIN MODALİTESİ (*el- Muhtalitât*)

Bilmiş ol ki, 13 modalite vardır. Büyük ve küçük önerme dikkate alındığında kıyasların modalitesi 169'a ulaşır.

Birinci şekil: fiiliyet yönüyle şartlı kılınmış olup 143 modal netice verir. Sonucun modalite kuralı şudur: Büyük önerme ya vasfiyat-ı erbaa'dan farklı olur ki o da 99 kipliği verir. Ya da vasfiyat-ı erbaab'dan biri olur o da 44 kipliği verir. Eğer [öncül] birincisinden olursa sonuç büyük öncül gibi olur. Eğer ikincisinden olursa küçük öncüldeki gibi olur. Fakat eğer vücut kaydı varsa veya zatına has bir zaruret veya vasfiyyat veya vaktiyye varsa vücut şartı küçük öncülde atılır ki o da zaruridir. Geri kalanı olduğu gibi bırakılır. Daha sonra da büyük önermeye bakılır. Eğer onda la devam şartı varsa la devamı korunana (*el- mahfuz*) ekleriz. Zira o [mahfuz olan] la devam şartı ile beraber neticenin kipidir. Eğer onda la devam şartı yoksa korunan [hazfedilmeyen] aynıyla sonucun cihetidir. Fakat birinci bölümde sonucun büyük önermeye tabi olmasına gelince bu, "Zenci zaruri olarak insandır" ve "bütün insanlar imkân bakımından kâtiptirler" ifademiz gibidir. Bundan zencinin

kâtip olma imkânı olduğu sonucu çıkar. Bu bölümün sonuçları dokuzdur. Bunu iyi düşün. İkinci bölümde sonucun küçük önermeye tabi olması ise, [200b] vücut veya zaruri öznellik kaydı bulunmadığında olur. Şu sözümüz gibi:

Her insan bilfiil teneffüs edendir

Her teneffüs eden nefes aldığı sürece karnı hareket eder

Bütün insanların karnı bilfiil hareket eder

şeklinde sonuç verir. Bu kısmın sonuçları fiilî küçük önermelerin onları kapsamaları itibarıyla on birdir. Ancak vücut kaydı ve zaruri öznellik ikinci bölümde küçük önermeden hafzedilmesi gereklidir. Kaydın hafzına gelince, zira büyük öncül, 'niteliğin devam etmemesiyle' mukayyed olsa da orta terime yüklenilmektedir. Fakat bunun, niteliğin tespit edilmesi vakti ile sınırlı olması gerekmez. Aksine orta terimin sabit olduğu her şey için daimi olması mümkündür. Böylelikle küçük terimin la devamlılığı sadık olmuş olmaz.

Bütün insanlar gülerdir, (fakat) sürekli değil

Her gülen, gülen olduğu sürece insandır

sözümüz ve bununla birlikte yanlış olan şu sözümüz gibi: "Her insan canlıdır (fakat) sürekli değil". Birinci şekilde küçük önermeler olumlu olduğu sürece la devam'ın sonuca herhangi bir dahli yoktur" denilmiştir. Bu kısmın sonuçları açıkça görüldüğü gibi on birdir. Zaruretin hazfının gerekliliğine gelince, zira büyük önerme zaruri olmadığı zaman, büyük terimin orta terim için tespit edilmiş olan her şeyden soyutlanması mümkündür ve onun küçük terimden de soyutlanması (*infikak*) mümkündür. Bu durumda zaruret tasdik edilmez. Şu sözümüz gibi:

Her ay haylulet vaktinde zaruri olarak tutulmuştur

Her tutulmuş olan (*munhasif*) karanlıktır [fakat] sürekli değil

Bu iki önerme şu şekilde sonuç verir: "bütün ay'lar karanlıktır, sürekli değil" Bu kısım oniki farklı sonuç verir.

İkinci şekil: Modalite yönüyle iki şarta bağlıdır. Onlardan birincisi, küçük öncülün iki dâimedenden biri olması ve bunun oluşumu da olumsuz olarak döndürülen altı önermeden biri olmasıdır. Büyük öncülün vaktiyye olmasıyla beraber iki küçük öncülün de hasse ve vaktiyye ile şartlı kılınması modların en geçerlisi olan ilk iki modda sonuç vermez. İkinci mod'a gelince; tutulmuş hiçbir şey tutulma devam ettiği sürece aydınlık değildir veya belli bir vakitte sürekli değildir veya "her ay belli bir vakitte aydınlıktır". Burada gerçek olan olumluluktur. Büyük önermeyi değiştirdiğimizde şöyle deriz:

“Her güneş, sürekli olmamakla beraber, belli bir vakitte aydınlıktır. Bunun hakkı da olumsuzluktur. Birinci mod’da ise “iki örnekte yüklemi ma’dule kıldığımızda ve büyük önermeyi olumsuz yaptığımızda “tutulma hali devam ettiği sürece veya belli bir vakitte her tutulan zaruri olarak ışısızdır” dememiz gibidir. İkincisi ise mümkünün sadece mutlak zaruri veya büyük öncülün iki şartlı arasında kullanılmasıdır. Bunun açıklaması şudur: Mümkün eğer küçük öncül ise ancak ya zaruri veya iki şartlı ile kullanılır. Zira daimi olanla sonuç vermesi imkânsızdır. Şayet büyük öncül olursa sadece mutlak zaruri ile kullanılır. Burada seksen dört farklı modalite elde edilir. Sonucun modalitesindeki kural şudur: iki öncülden biri zaruri veya daimi ise sonuç da daimidir. Şu sözümüz gibi;

Her insan mutlak surette gülendir

Hiçbir at zorunlu olarak gülmez

İnsanlardan hiçbiri daimi olarak at değildir

sonucunu verir. Bu, hulf ve büyük öncülün döndürülmesi ile sabit olur. Ancak bu da, sonucun çelişği alındıktan sonra hulf ile birinci şeklin dördüncü moduna irca edilir. Böylece;

Bazı insanlar mutlak olarak at’tır

Hiçbir at zaruri olarak gülen değildir

Bazı insanlar[201b] zaruri olarak gülen değildir

şeklinde sonuç verir ki bu da küçük öncülün çelişğidir. Ancak, döndürmeyle birinci şeklin ikinci moduna irca olur. Bu kısmın sonucu bir tanedir. Onlardan biri daimi değil ise o zaman da küçük öncülden vaktiyye olsun veya vad’iye olsun, vad’iye kendisine has olsun has olmasın varsa vücut kaydı veya zaruret hafzedilir. Birincisine gelince; vücut kaydı ya her iki öncülde de vardır ya da ikisinden birinde vardır. Eğer vücut kaydı ikisinden birinde varsa nitelikte diğer öncülle uyum halinde olur. Bu yüzden ondan ve başka öncülden oluşturulan kıyas sonuç vermez. Şayet vücut kaydı her iki öncülde de varsa nitelikte uyum içinde olduklarından dolayı her birinin vücut kaydı başka bir öncülün ne aşıyla ne de vücut kaydıyla sonuç vermez. Çünkü kıyasın bu şekilde ne iki mutlakten ne iki mümkünden ne de mutlak ve mümkünden sonuç elde edilmemektedir. İkincisine gelince zira iki öncülden birinin devamlılığının yokluğu ve zaruriyat-ı vasfiyye veya vaktiyyenin, modalitenin hassası ve diğer bir öncülden iki şartıyye veya vaktiyye ve meşruteden birinin modalitesidir. Zaruriyyeden hiçbir sonuç çıkmaz. Birincisine gelince bunun sebebi şudur: Çünkü orta terimin, kıyasın iki tarafından birinin zatının toplamı için sübutu zorunlu iken vasfının, diğer tarafın zatının toplamından selb edilmesi zorunludur. Bu, iki taraftan

birinin niteliğinin nefyedilmesi, başka bir zatın bütünü ve niteliğini gerekli kılmaz. Aksine iki toplamın münafaatı meydana gelir ki bu da arzu edilen durum değildir. İkinciye gelince; orta terimin zatı bazen küçük öncül için sübutu zorunlu olduğundan ve bir nitelik ile şartlı büyük öncül için de olumsuzlanması zaruri olduğundan [202a] bu, büyük öncül niteliğinin küçük öncül için olumsuzlanmasını var kılmaz. Aksine küçük öncül niteliği büyük öncülün zatının olumsuzunu var kılar. Bu da istenmeyen bir durumdur bunu iyi düşün. Üçüncü ve dördüncü şeklin modalite şartları ele alınmadı. Zira bu yönleriyle üçüncü şekil nadir, dördüncü şekil ise daha da enderdir. Aksine bu dönemde ikisi de terk edilmiştir. Öğrenciler meramlarını belirlemede bunlardan yararlanmaktadırlar.

BÖLÜM (*Fasl*): HÜKMÜ AÇIKLANMAK İSTENEN MESELELERİN İSPATINA DAİR

Bil ki eğer sonuç yüklemli ise onun ispatı ya istisnai kıyas veya iktirani kıyas ile olur. İstisnai kıyasla sonucu ispatlamanın yolu ya sonucu, harici bir öncüle tali yapmakla ya da sonucun çelişliğini bu öncüle mukaddem yapmakla olur. Eğer bu (sonuç), nazari bir lazimiye ise onu ispat etme yolu; ya diğer öncülün aynını ve şartlı önermenin aynının sonucunu istisna etmekle beraber bu şartlı önermeyi kendisine dışarıdan geleni öncülüne tali kılmakla olur ki sonuç da budur. Veyahut taliyi büyük öncülün talisi olacak şekilde birinci tâlinin yerine yerleştirmek ve düzenlenen öncülü orta terim yapmakla veya şartlı olan öncüle ya mukaddemi talinin şartı kılarak veya yüklemli önermeye çıkarmak suretiyle olur. Ya da mukaddemi talinin kaydı yapmak ya da lazım veya melzumiyeti iddia etmekle olur. Onun ortaya konulan veya kaldırılan mukaddemesi nazari olmuş olsaydı, onun ispatı ya istisnai veya iktirani kıyas ile olurdu. Eğer birincisi ise onun yolu yukarıda yüklemli öncüllerin ispatında zikredilen yolun aynısıdır. Eğer ikincisi ise geleceği üzere, onun örneği yüklemli öncül olan sonucu tespit eden yüklemli kıyastır. Dolayısıyla, [202b] şartlı önermenin ne mukaddemesi ne de talisi nazardır. Zira ikisinde de hüküm yoktur. Onun iktirani kıyas ile ispatlanması yöntemine gelince; bunda sonuç veren iktirani kıyasların çoğu yüklemli önermelerden oluşmaktadırlar. Bu yolla sonuçları ispatlamanın yolu; küçük öncülü, konusunu ve büyük öncülü de yüklemine kapsayacak hale getirmekle olur. Bununla birlikte büyük öncülün birinci ve ikinci şekilde olması durumunda sonuç vermesi için kural gereği büyük öncülün külli olması gerekir. Birinci de seçim ya mahmulünü ona mahmul yapmakla beraber kural gereği konunun cüzlerinden bir cüz'ünü konu yapmakla olur. Ya da ikincisiyle olur ki bu da döndürme ile olur. Eğer küçük öncülü ya da büyük öncülü nazari ise küçük ya da büyük öncülü başka bir sonuç olur. Bunun ispatı da istisnai veya iktirani kıyasladır. İkisinin yolu ise zikrettiklerimize kıyaslama ile dir.

Eğer onun yaklaştırılması (*takrib*) nazari ise onu ispatlamanın yolu küçük ve büyük öncülü mukaddem kılıp sonucu ise tali yapmaktır. Eğer mülazimi nazari ise onu ispatlama yolu daha önce geçen istisnai kıyasın mülazimi ispatlama yöntemi gibidir. Eğer sonuçlar muttasıla ise ispatı, onu yüklemli önermeye dönüştürmeden önce veya sonra ya daha önce geçtiği gibi istisnai kıyasla olur. İktirani kıyasla ise küçük öncülü mukaddemi; büyük öncülü de talisini kapsayacak hale getirilir. Sonra eğer küçük öncülü veya büyük öncülü nazari olursa hangisi nazari ise o sonuç yapılır. İspatı da daha önce geçtiği gibi istisnai veya bitişik şartlılardan oluşmuş iktirani kıyasla olur. [203a] Zira yüklemli öncüllerden meydana gelen iktirani kıyasla onu ispatlamak mümkün değildir. Çünkü bu iktirani kıyasın sonucu yüklemli olduğu halde kendisi bitişik önermedir. Eğer onun yaklaştırması nazari ise onun ispatı da yüklemliyelerden oluşan kıyasın yaklaştırmasının ispatlanması gibi olduğuna dikkat et. Eğer sonuçlar ayrıklı şartlı ise onu ispat etmenin yolu yüklemli öncüle çıkarmadan önce ve çıkardıktan sonra, daha önce geçtiği gibi, istisnai kıyasla olur. İktirani kıyasla ispat etme metoduna gelince küçük öncülü mukaddemi, büyük öncülü de taliyi kapsayacak şekilde yapmakla olur. Bu kapsama ister yüklemli, ister bitişik, ister ayrıklı olsun fark etmez, eşittir. Eğer onun küçük ve büyük öncülü nazari ise; onlardan hangisi nazari ise başkasına bir sonuç yapılır. Bunun ispatı da daha önce geçtiği üzere ya istisnai kıyasla olur. İktirani kıyasla ispat etme metoduna gelince eğer yüklemli ise onun ispatı yüklemliyelerden oluşan iktirani kıyasla olur. Eğer bitişik şartlı ise ispatı bitişik şartlılardan oluşan iktirani kıyasla olur. Eğer ayrıklı ise ayrıklı şartlılardan oluşan iktirani kıyasla ya da bir yüklemli ve bir ayrıklı öncülden oluşan bir kıyasla ya da bir yüklemli bir bitişik şartlıdan oluşur. Bu durumda küçük öncülün yüklemli veya bitişik; büyük öncülün de ayrıklı olması veya tersi olması durumu eşittir. Eğer mülazımı nazari ise onun ispatı daha önce geçtiği gibi istisnai kıyasın mülazımının ispatı gibidir. Bu da bizim yazmak istediğimizin sonu olsun. Kerem sahibi akranlardan ve iyilik sahibi kardeşlerden dileriz ki, buradaki yanılma ve unutkanlıkları hoş görürler. Yanılma, unutkanlıklar ve hata göze ilk çarpan şeylerden değillerdir.

Allah'ın yardımıyla bitti.

